

## أنشطه موسيقية مقترحه لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة

**Suggested musical activities to develop some moral  
values for the kindergarten child**

إعداد

سلمى يحيى هاشم احمد

معيد بكلية التربية قسم رياض أطفال - جامعة ٦ أكتوبر

إشراف

أ.م.د/ أحلام قطب فرج

أستاذ مساعد المناهج و طرق تدريس

كلية التربية - جامعة ٦ أكتوبر

أ.د/ لبنى حسين عبد الله

أستاذ المناهج و طرق تدريس

كلية التربية - جامعة حلوان



## مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلى تخطيط أنشطة موسيقية ق لتنمية القيم الأخلاقية لدي أطفال الروضة وأهمية الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض القيم الأخلاقية .

## الكلمات المفتاحية :

الأنشطة الموسيقية – القيم الأخلاقية – أطفال الروضة.

## Abstract:

The study aimed at planning musical activities based on singing to develop moral values for kindergarten children and the importance of musical activities in developing moral values.

## key words:

Musical activities – moral values – kindergarten children.

## مقدمة

تعد فترة الطفولة المبكرة الفترة التكوينية في حياة الفرد ، التي تتبلور وتظهر ملامحها في مراحل حياته المقبلة ، لذا فهذه الفترة تجمع نظريات علم النفس رغم اختلافها ، ونتائج الأبحاث ان فترات المراحل النمائية الأولى في حياة الطفل تعد من أهم مراحل حياته فهي الأساس الذي تؤسس دعائم الشخصية السوية من عدم (هدي قناوي ، ط ٢٠٠٥، ٥) ، وذلك لأن ما يحدث فيها من نمو يصعب تغييره أو تعديله فيما بعد إلا بصعوبة . وتحظى التربية المبكرة Early Education وبرامجها وكافة جهودها وأنشطتها باهتمام بالغ في المرحلة الزاهنة على كافة المستويات الدولية والإقليمية والمحلية وفي مختلف أنحاء العالم ، حيث بذلت كافة المنظمات الدولية و الإقليمية والأجهزة التنفيذية بكثير من دول العالم وبشكل خاص الدول المتقدمة خلال الأعوام القليلة التي انقضت من هذا القرن جهودا مكثفة بكل ما يتعلق بمرحلة الطفولة بشكل عام والتربية المبكرة على وجه الخصوص ( ليلي كرم الدين ، ٢٠٠٥).

حيث أن تحديات العصر وثورة الاتصالات ووسائل الإعلام جعلنا في أمس الحاجة إلي التزود بالقيم الأخلاقية لمواجهة تلك التحديات التي تكاد تعصف بكل ما غرس فينا من قيم و مبادئ الأخلاق و التي تعني الضوابط المتحكمة بالسلوك؛ لذا تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل لذا تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل الحاسمة في حياة الفرد حيث يتم فيه وضع البذور الأولى لشخصيته ، ففيها يتم رسم ملامح شخصية الطفل مستقبلاً ، وهذه المرحلة تكتسب القيم و الاتجاهات و تكون العادات و تنمو الميول و الاستعدادات (إيمان عبد الله ، ٢٢:٢٠٠٨).

وتلعب الأنشطة الموسيقية دور مهم في العملية التعليمية لدي الطفل إذ أن الهدف الاسمي للتربية الموسيقية هو تحقيق النمو المتكامل للتلميذ سواء كان طفل ، أو مراهق ، أو راشد في مختلف نواحيه الجسمية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية. وتغرس الأنشطة الموسيقية قيما أخلاقية حميدة في نفوس الطفل عن طريق الألعاب الموسيقية الحركية والتمثيلية بما

تضعه في ثناياها من أنماط سلوكية سوية تعوده يحذو حذوها مستغلة طبيعة المحاكاة في نفسه، كما تساعد الطفل علي النطق السليم والتغلب علي عيوب الكلام عندما يغني الأناشيد، التي تزوده بالقيم والمفاهيم التربوية والسلوكية والدينية والاجتماعية المناسبة. (جابر وآخرون، ٢٠١٦، ص ١٦٢:١٦١).

فالموسيقي تعتبر وسيلة ممتازة لتحقيق النمو الحسي والعاطفي والعقلي والاجتماعي لدي الطلاب فهي تحفز وتنشط عقولهم، بل وتتصل بكل جوانب شخصيتهم وتؤثر في نموها المتكامل تأثيرا عميقا. (أمل محمد، ٢٠١٠، ص ٣).

وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات الطفل من خلال الموسيقي مثل دراسة ( مصطفى ، ٢٠٠٦ ) التي هدفت إلي تنمية الجمال والتذوق الموسيقي لدي الطفل وكيفية استنباط مواطن الجمال من المقطوعات الموسيقية وأغاني الأطفال تبعا لكل مرحلة عمرية للوصول إلي الإبداع الموسيقي .

أيضا دراسة (عباس وعباس ، ٢٠١٢ ) التي هدفت إلي قياس فاعلية برنامج في الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدي طفل الروضة وقد أشارت نتائج الدراسة التذني في المهارات اللغوية لدي طفل الروضة وأكدت الباحثة ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات اللغوية للطفل.

حيث لابد من غرس القيم المرغوبة في الطفل منذ بداية حياته ،ونعومة أظفاره ، فمن المتوقع أن يكون الطفل عند دخوله المدرسة الابتدائية قد عرف الصح من الخطأ، و التمكن تماما من تمييز الأمر الذي يجوز و الأمر الذي لا يجوز ،وبعد انتهاء المدرسة الابتدائية يكون قد تكون لديه معيار خلقي داخلي محدد يساعده و يوجهه في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأحكام الخلقية و القيم ( شفيق فلاح ، ٢٠٠٤ : ٢٩٧). وذلك كما جاء في دراسة(كاظم، ٢٠٠٩) و دراسة (لبابنه، ٢٠١١) إلي أهمية رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية باستخدام أساليب معززة.

ومن هذا المنطلق رأت الباحثة الاهتمام بتعليم القيم و المبادئ الأخلاقية في مرحلة الطفولة المبكرة عن طريق الأنشطة الموسيقية و بالتحديد الأناشيد لأنها تعتبر الأناشيد محور مهم من محاور ثقافة الطفل ، تقع على عاتقها مسؤولية الإسهام في تربية الطفل وبناء القيم لديه ؛ باعتبارها مادة ثقافية تربوية توظف لتؤدي دوراً فاعلاً في بناء النظام القيمي عند الطفل ، وبما يحقق ترشيد سلوكه و دفعه للسير في الدرب الصحيح ، لذلك لا بد من تنقية أناشيد الأطفال من كل ما يسيء إلى الفضائل وتوجيه قدراتها للإسهام في خدمة الجمال الحقيقي والقيم التربوية الصحيحة ، نظراً لسرعة تأثر الأطفال بالمواقف التي تشدهم والأحداث التي تثير اهتمامهم ، فينفعون ويتفاعلون معها ، وهم أكثر استجابة للتأثر بالأناشيد في تنشئتهم حيث تستطيع أن توضح لهم الطريق نحو الأجل والأفضل وتستطيع أن تنمي القيم الإنسانية بروح عالية .

كما أنه يعزز النشيد في الطفل ترسيخ الأخلاق السليمة التي تساعد الطفل في التعاطي بطريقة سليمة مع المجتمع وتترك أثراً ايجابيا في نفس الطفل كالصدق والأمانة والمشاركة وغيرها إن القيم الأخلاقية التي يجب على نشيد الطفل مواكبتها وتقديمها بأسلوب شائق نظراً لأهميتها في حياة الطفل وفي بناء شخصيته على أسس سليمة ليكون دربه إلى المستقبل مستقيماً.

### الإحساس بالمشكلة الدراسة :

من خلال عمل الباحثة كمشرفة علي طالبات التربية العملية بقسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر ببعض مدارس ٦ أكتوبر لاحظت ضعف اهتمام المعلمات بتعليم القيم و المبادئ الأخلاقية في مرحلة الطفولة المبكرة عن طريق الأنشطة الموسيقية .

### • كما أكدت بعض الدراسات السابقة :

- دراسة مضاوي عبد الرحمن (٢٠١٧) بعنوان مدى فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص و الأناشيد الالكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة" دراسة ميدانية" هدف البحث الحالي إلي تعرف على مدى فاعلية

برنامج مقترح باستخدام القصص و الأناشيد الالكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة ، وتكونت العينة من (١٠٤) طفلاً و طفلة من الأطفال في المرحلة العمرية من (٤ - ٦) و الذين لم يحققوا المستوى المطلوب للأداء على مقياس القيم الأخلاقية المصور ، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس اختبار الذكاء لجودانف و هاريس - استمارة المستوى الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة إعداد رجب شعبان القيم الأخلاقية إعداد ( الباحثة ) ، و مجموعة القصص و الأناشيد الالكترونية ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي ، كما وجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية ، كما دلت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور و الإناث في اكتساب القيم الأخلاقية .

- دراسة أميره سيد فرج (٢٠١٨) بعنوان دور الأنشطة الموسيقية في تقويم سلوك العنف لدي طفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، حيث هدفت الدراسة الي التعرف علي أسباب العنف لدي أطفال المرحلة الأولى من التعليم الأساسي،و استخدام احد الأنشطة الموسيقية لتقويم العنف لدي أطفال المرحلة الأولى من التعليم الأساسي واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واختارت الباحثة عينة البحث مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدرسة أسيوط الرسمية المتميزة للغات بمحافظة أسيوط، و مجموعة مختارة من الأنشطة الموسيقي التي تتضمن (أغاني وأناشيد) وطبق في الفصل الدراسي الثاني واشتملت أدوات البحث علي مجموعة مختارة من الأنشطة الموسيقية التي تتضمن (أغاني وأناشيد للأطفال -

قصص حركية) ، و استمارة استطلاع رأي الخبراء في الأغاني والأناشيد، والقصص الحركية المقترحة من قبل الباحثة وجاء نتائج البحث كالتالي: يتمثل دور الأنشطة الموسيقية في تقويم سلوك العنف عند أطفال المحلة الأولى من التعليم الأساسي في الأتي:تفاعل الأطفال مع الأغاني والأناشيد ومحاولة جذب انتباه الباحثة لمدي قدرتهم علي غناء الأغاني والأناشيد وتطبيق مآبها من سلوكيات حميدة ، رغبة الأطفال في تكرار الأغاني والأناشيد أكثر من مره وذلك لأداء الحركات التعبيرية مع الغناء، حدوث تذبذب عند بعض الأطفال في تقويم سلوك العنف لديهم وذلك نتيجة التذليل الزائد من الأسرة، سرعة حفظ الأغاني والأناشيد وقيام الأطفال بتصفيق الوحدة دون ان تطلب منهم الباحثة هذا عند التكرار، رغبة الأطفال في إظهار السلوكيات الحميدة وعدم العنف مع تعدد الأغاني الخاصة بالعنف أسبوعيا

- دراسة كامليا محمود جمال الدين (٢٠١٨) بعنوان دور الموسيقى والغناء في تحسين سلوكيات طفل الروضة، والتي هدفت إلي التعرف علي مدي فعالية برنامج الأنشطة الموسيقية في الحد من السلوك السلبي لدي طفل الروضة ، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الباحثة من ١٥ طفل من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من ٤-٦ سنوات من روضة مدرسة الحي الأول التجريبية ٦ أكتوبر محافظة الجيزة وشمل البحث علي الأدوات الآتية: برنامج، وبطاقة ملاحظة أنماط السلوك السلبي لطفل الروضة، و مقياس مظاهر السلوك السلبي لطفل الروضة، واختبار جودائف- هارديس لقياس نسبة الذكاء وأشارت نتائج البحث إلي عمل ثلاثة نماذج يحتذي بها المعلم لكيفية تدريس بعض الأغاني التي تهدف إلي تحسين سلوكيات الأطفال.



و من هنا تتحدد مشكلة البحث أنه يوجد ضعف اهتمام المعلمات بتعليم القيم و المبادئ الأخلاقية في مرحلة الطفولة المبكرة عن طريق الأنشطة الموسيقي.

- دراسة Beatriz Ilari, Susan Helfter, Tina Huyn (٢٠٢١) بعنوان الأنشطة الموسيقية والسلوكيات الاجتماعية ومهارات الوظيفة التنفيذية لأطفال رياض الأطفال، تعتبر السلوكيات الاجتماعية والوظيفة التنفيذية من العناصر الأساسية لتنمية الطفل. ارتبط الانخراط في الموسيقى بالسلوكيات الاجتماعية الإيجابية ومهارات الوظيفة التنفيذية لدى الأطفال والشباب. ومع ذلك ، لا يزال البحث المتعلق بدور برامج الموسيقى الرسمية في تطوير هذه السلوكيات والمهارات المهمة بعيد المنال. كان الهدف من هذه الدراسة الاستكشافية هو التحقيق في دور برنامج موسيقي مدته ٥ أسابيع في السلوكيات الاجتماعية الإيجابية (المساعدة والمشاركة الفعالة) ومهارات الوظيفة التنفيذية (المرونة المعرفية والذاكرة العاملة / التحكم في التثبيط) لـ ١٠٣ من أطفال روضة الأطفال من مدرستين حكوميتين في مركز حضري كبير في الولايات المتحدة ، يخدم في الغالب الأطفال اللاتينيون من المجتمعات المحرومة. تشير بياناتنا إلى أن برنامج الموسيقى القصير أثر بشكل إيجابي على المرونة الإدراكية للأطفال ، ولكن ليس الذاكرة العاملة ، ولا المهارات الاجتماعية (المشاركة والمساعدة). تتم مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة ، والقضايا المنهجية ، والقيود ، وفيما يتعلق بالقضايا التنموية والثقافية المحيطة بالمشاركين الأطفال. تم تحديد الآثار المترتبة على البحث والممارسة في المستقبل.

**وتري الباحثة** من خلال العرض السابق أن الاهتمام بالموسيقى هو سمة بيولوجية للإنسان. كونك موسيقياً هو جزء من تصميمنا ، حيث يبدأ التطور الموسيقي قبل

الولادة. يؤكد الخبراء أنه في كثير من الأحيان عندما نستمتع إلى الموسيقى بنشاط ووعي ، نشعر بالمكافأة ونميل إلى مواصلة الاستماع أو حتى الانخراط في أنشطة موسيقية أخرى مثل الغناء أو الرقص. فتساعد الموسيقى ، بكل أبعادها ، على الاسترخاء و نقاء الفكر بالإضافة إلي تطوير مهارات اللغة والذاكرة والانتباه.و القيم الأخلاقية و اكتساب المهارات الاجتماعية.

### أسئلة البحث :

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى الأسئلة التالية : -

- ما هي أهم القيم الأخلاقية التي يمكن تنميتها من خلال الموسيقى لدي طفل الروضة ؟

- ما التصور المقترح للأنشطة الموسيقية في تنمية القيم الأخلاقية لدي طفل الروضة ؟

أهداف الدراسة:-

• تخطيط أنشطة موسيقية لتنمية القيم الأخلاقية لدي طفل الروضة

أهمية الدراسة:-

أولاً: الأهمية النظرية:-

١. تقديم المعلومات حول إمكانية الكشف عن أهمية أنشطه موسيقيه مقترحه لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.

٢. قد تفيد نتائج الدراسة في إجراء بحوث ودراسات مستقبلية عن هذه الفئة واستخدام أنشطه موسيقيه مقترحه لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.

**ثانياً: - الأهمية التطبيقية:-**

١. ندرة الدراسات (في حدود علم الباحثة) التي تناولت الأنشطة الموسيقية لتنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة .

٢. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالي في إجراء دراسات مستقبلية وإعداد برامج تدريبه لدى الأطفال عينة الدراسة.

**حدود البحث :**

**الحدود الموضوعية :**

سوف يقتصر البحث على استخدام الأنشطة الموسيقية ( الغناء ) لتنمية بعض القيم الأخلاقية وهي : التعاون ، والصدق ، و الأمانة .

**منهج البحث :**

سوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفي لملائمة لطبيعة المشكلة .

**متغيرات البحث :**

المتغير المستقل : الأنشطة الموسيقية .

المتغير التابع : بعض القيم الأخلاقية .

**مصطلحات ومفاهيم البحث : -**

**فيما يلي عرض المصطلحات الإجرائية للبحث الحالي:**

**تعرف الأنشطة الموسيقية:**

" هي مواقف متعددة يمارس فيها الطفل الموسيقي بحيث تساعده علي المرور بخبرات مباشرة وغير مباشرة يكتسب من خلالها الكثير من المعلومات والمهارات ، وتمكنه تكوين

اتجاهات نفسه وقيم اجتماعيه وتشبع فيه حاجاته التي تساعده علي النمو المتكامل .( لبني حسين عزاز، ٢٠٠٥)

وتعرف الأنشطة الموسيقية إجرائيًا في هذا البحث بأنها: "كل عمل موسيقى مقصود تقوم به المعلمة لتنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة (الاستماع والتحدث)، وتمثل تلك الأنشطة في الاستماع والتذوق الموسيقى والغناء، والألعاب الموسيقية والتراثية.

### القيم الأخلاقية :

تعرف إيمان عبد الله (٢٤:٢٠٠٨) القيم الأخلاقية بأنها معايير يتقبلها الفرد و يلتزم بها المجتمع و أعضاؤه من الأفراد ،ولذلك هي تشكل وجدانهم و توجه سلوكهم على مدى حياتهم لتحقيق أهدافهم.

و تعرفها الباحثة إجرائيًا على أنها مجموعة من المعايير التي يستخدمها الفرد لإصدار سلوك مناسب لموقف معين ، وهي تمثل معتقدات تقوم تقويم وتوجيه اختياراته و سلوكه ومشاعره ومن هذه القيم التي سوف تتناولها الباحثة : الصدق ،الأمانة ، احترام الآخرين .

### الإطار النظري للبحث

#### أولاً : الدراسة النظرية :

#### الأنشطة الموسيقية :

يعتبر النشاط الموسيقى من أحب الأنشطة للطفل في تلك المرحلة، حيث المرح والغناء والتعبير، ولذلك سعت الباحثة إلى الاستفادة من خصوصية ومكانة ذلك النشاط في نفس الطفل وذلك لربطه بتراثه وتنمية الحاسة الموسيقية لديه اعتمادا على القيم الجمالية للموسيقى العربية وتنمية تذوقه لها، فقامت بتطبيق تجربة حية على عدد من أطفال تلك المرحلة مستخدمة أحياناً شعبية تراثية لتعريفهم بمعنى الموسيقى العربية وتزويدهم ببعض المعارف البسيطة الخاصة بها كمدخل لتنمية تذوقهم للموسيقى العربية بطابعها ولونها المميز، كما أنها رأت

ضرورة أن تحدث المناهج الموسيقية في تلك المرحلة - لتتضمن عناصر تعرف الأطفال بموسيقانا العربية وتربي حسهم الموسيقي على حبها وتذوقها وتقديرها. (امل الطيب، ٢٠١٨).

توضح (سعاد نجلة- صباح يوسف، ٢٠١٢، ص ٢): ان الطرق الحديثة تنوعت في تعليم الموسيقى، فبعضها يركز على طبيعة الطفل وخصائص المرحلة العمرية، والبعض يعتمد على تعليم الطفل العزف على الآلات الرفيعة في سن مبكر، بينما البعض يعتمد علي تعليم الموسيقى بالمحاكاة والحركة، و البعض يوفر مناخ موسيقي للطفل من خلال الخبرات الأسرية (ثقافة موسيقية) والاتجاه الذي يسود كل هذه الطرق هو ان يتعلم الطفل في سن مبكرة الموسيقي لما لها من أهمية النمو المتكامل للطفل.(Ock-Joo Lee, 2011).

### أهداف التربية الموسيقية في مرحلة رياض الأطفال:

١- تطوير قدرات الطفل في التعبير الفني وبالتالي يكون هناك تطوير في التذوق الفني.

٢- تطوير التفاعل الاجتماعي للطفل وبالتالي يزيد من التفاعل الجماعي بين الزملاء والتذوق.

٣- تدريب الطفل علي الانضباط الذاتي والامتثال لكافة القواعد. ( Ock-Joo Lee, 2011).

٤- زيادة معدلات البهجة لدي الطفل

٥- العمل علي زيادة الانتماء لدي الطفل تجاه بيئته وألوان الموسيقية المنتشرة في بيئته -الموسيقي الشعبية.

٦- تطوير قدرات الطفل تجاه الإبداع والتفكير والتطوير

- ٧- العمل علي زيادة التوازن النفسي لدي الطفل من خلال جعل الموسيقى كمخرج لكل الطاقة السلبية لدي الطفل.
  - ٨- العمل على تواجد تفاعل إيجابي بين الإحساس والحركة وبالتالي يكون الطفل متحكم أكثر.
  - ٩- زيادة معدلات الخبرات لدي الأطفال وخاصة في هذه المرحلة العمرية مما يعمل على تطوير شخصيته.
  - ١٠- ربط الخبرات بين الطفل بالروضة ودعم العلاقات بينها في محيط الروضة وخارجها. (نجلاء عبد الغني، ٢٠١٣، ص ١٢، ١١)
- وتحقيقا لهذه الأهداف يراعي إشراك كل الأطفال بما يناسبه في مما يطور نشاطه في مادة التربية الموسيقية للعمل علي زيادة اندماجه مع جماعة الفصل عن طريق:
- ١- العمل علي بدء في تواجد موسيقي الخفيفة لتربية الإدراك الموسيقي وبالتالي يكون هناك وعي وسرعة والبطء و الحدة.
  - ٢- تنمية تفاعل الطفل مع الآلات الإيقاعية المختلفة لتأكيد الإيقاع واستخدام الآلات اللحنية لتأكيد النغم.
  - ٣- التعبير بالأغاني والأناشيد لزيادة الطلاقة اللغوية وغيرها من أدوات التفكير
  - ٤- العمل علي تطوير قدرة الطفل في التعبير عن الموسيقي من خلال الحركة الحرة للفرد والجماعة.
  - ٥- التعبير بالانفعالات علي الوجه من خلال الموسيقي أي القصة الحركية.
  - ٦- التعرف علي مدي استعدادات الطفل تجاه الموسيقي وتنمية الموهوبين منهم.
  - ٧- العمل علي تحقيق الأهداف الموضوعية من قبل السياسة التعليمية لتطوير قيم الموسيقية لدي الطفل
  - ٨- التعرف على ثقافات الموسيقية المختلفة وسماتها والتعرف عليها من خلال الاستماع إليها وتذوقها. (نجلاء عبد الغني، ٢٠١٣، ص ١٢، ١٣)

القصة الموسيقية الحركية: وهي مجموعة من الأنشطة الموسيقية الجماعية التي يعبر عنها الطفل بالحركة ويستمتع بتكرار أدائها مرة وراء الأخرى حيث تتضمن المتعة واللعب والمشاركة الجماعية بقصد تنمية المهارات الحركية للطفل. (عفاف عثمان، ٢٠١٧، ص ٢٧٤-)

## المهارات التي تتضمنها الأنشطة الموسيقية في الروضة:

- الفروع التي تتضمنها الأنشطة الموسيقية داخل الروضة وهي:
- الاستماع: هو عبارة عن إثارة انتباه الطفل السمعي لوجود أصوات في بيئتهم لتمييزها عن بعضها، إدراك معانيها والتعبير عنها.
  - الغناء: عبارة عن تعبير الأطفال عن مشاعرهم بالغناء علي شريط تسجيل أو الغناء بمفردهم، والواقع ان الغناء في الروضة لا بد وأن يصحبه نشاط حركي كالتصفيق أو الدق باليد أو الدب بالقدم أو التمايل بالجسم ذات اليمين و ذات الشمال
  - الإيقاع: عبارة عن تقسيم منتظم للزمن تبعا لرموز محددة الشكل والقيمة ويرتبط بعنصر الإيقاع مفاهيم موسيقية متباينة: الوحدة أو النبضة، الميزان، السرعة، والنماذج الإيقاعية.
  - الحركة: كالحركات المصاحبة للموسيقى كالسير أو المشي والحجل على قدم واحدة أو تحريك الذراعين إلي الأمام والخلف، والتلويح لتدريب العضلات الغليظة، والعضلات الدقيقة معا.
  - الابتكار: إطلاق حرية الأطفال في إيجاد إيقاع حركي معين عند سماعهم للحن او النغم (Abril, Carlos; Gault, Brent, 2016)
- و باستقراء ما سبق ذكره نرى الباحثة أن للأنشطة الموسيقية دور مهم في تنمية القيم الأخلاقية لدي الأطفال فهي من أحب الأنشطة للطفل في تلك المرحلة،

حيث المرح والغناء والتعبير، ولذلك سعت الباحثة إلى الاستفادة من خصوصية ومكانة ذلك النشاط في نفس الطفل وذلك لربطه بترائه وتنمية الحاسة الموسيقية لديه اعتمادا على القيم الجمالية للموسيقى العربية وتنمية القيم الأخلاقية من خلال الأنشطة الأناشيد، فاقترحت تطبيق تجربة حية على عدد من أطفال تلك المرحلة مستخدمة أناشيد ترسخ القيم الأخلاقية وتزويدهم ببعض المعارف البسيطة الخاصة بها كمدخل لتنمية تلك القيم .

### القيم الأخلاقية :

القيم الأخلاقية لها دور فعال في تحقيق التكيف و التوافق النفسي و الاجتماعي للأفراد ، ولها دور هامًا في عمليات الإرشاد و العلاج النفسي الذي يهدف إلى تعديل السلوك ، فهي تحفظ الإنسان من الانحراف النفسي الجسدي و الاجتماعي، وبدونها يكون الإنسان عبدًا لأهوائه و لشهواته كما أنها ضرورية لتحقيق التماسك و التجانس الاجتماعي ، ومن ثم تحقيق النهضة الاجتماعية القوية ،وهي التي تحدد اتجاهات المجتمع و تفصيلاته و طرقة في ممارسة شؤون الحياة الأساسية كالتربية والتعليم و الاقتصاد و العمل وغيرها من القضايا الاجتماعية ( معمريه بشير، ٢٠٠١).

### خصائص القيم الأخلاقية :

١- **الربانية:** هي من أعظم مزايا القيم الأخلاقية على الإطلاق ،وذلك لأن الوحي الإلهي هو الذي وضع أصل لها، وحدد معالمها ، ويترتب على إن القيم لأنها خاصة بكل فرد يحس بها بطريقته الخاصة إحساسا متميزا عن الآخرين تبعا للأحوال الفردية القائمة بين سيد وذلك لأن الوحي الإلهي هو الذي وضع أصل لها ، وحدد معالمها ، ويترتب على أن القيم الأخلاقية من عند الله ارتباطها بالجزاء الدنيوي والأخروي ، واتسامها بالعدل والقدسية والقيم الأخلاقية



- ربانية المصدر ، بمعنى أنها مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله ، " وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى .
- ٢- **الإنسانية** ، فالقيم تركز على الإنسان لتعدل وتقوم سلوكه وتحثه على الخير والرحمة والمودة بعيدا عن الجور والقطيعة .
- ٣- **الشمول** : المسلم هو المسلم بالعقيدة كلها ، والمسلم يستمد القيم الأخلاقية من القرآن ، إذن هي شاملة لجميع مناحي الحياة .
- ٤- **الواقعية** : القيم واقعية يمكن تطبيقها لا تكليف فيها بما لا يطاق ، فالعدل على سبيل المثال قيمة راسخة ولكن تحقيقه في الواقع مدافعه للظلم بقدر الاستطاعة ( زين الدين الزبيدي ، ٢٠٠٥ ) .
- ٥- **ذاتية** : لأنها خاصة بكل فرد يحس بها بطريقته الخاصة إحساساً متميزاً عن الآخرين تبعاً للأحوال الفردية القائمة بين البشر ( نسبية المرعشلي ، ٢٠٠٥ ) .
- ٦- **متعلمة** : أي أنها مكتسبة من خلال البيئة وليست وراثية بمعنى أنه يتم تعلمها واكتسابها عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة ( عبد العزيز و عبيد ، ٢٠٠٧ ) .
- ٧- **الاستمرارية** : القيم الأخلاقية صالحة لكل زمان و مكان بعيدة عن الزلل ، لا يأتها الباطل من بين يديها ولا من خلفها ، بحكم كونها قيماً إلهية ، وليست من صنع الإنسان الذي بدوره مخلوق ضعيف وفقير ( هدى محمود ، ٢٠٠٥ ) .
- ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن ترسيخ القيم الأخلاقية منذ الطفولة تجعله يشب على شخصية متكاملة ، فغرس القيم الأخلاقية في

نفوسهم ،أمر واجب يدعو المعلمين إلي تنميتها بكل الوسائل والأساليب ،ومن ثم لجت الباحثة إلي توظيف الأنشطة الموسيقية كي تمثل تلك القيم المتضمنة بها نموذجًا يلتزم به الناشئة في حياتهم .

### أبعاد القيم الأخلاقية :

١- كظم الغيظ Restraining rage : كظم الغيظ اصطلاحاً :

تجرعه ، واحتمال سببه ، والصبر عليه ويقال : كظم غيظه ، أي : سكت عليه ، ولم يظهره بقول أو فعل ، مع قدرته على إيقاعه بعدوه وكظم الغيظ : رده في الجوف إذا كاد أن يخرج من كثرته ، فضبطه ومنعه ، وتتفاوت درجات الأفراد في الثبات أمام المواقف الشديدة ، فمنهم من تكون ردة فعله قوية مما تجعله يقع ي الخطأ الأكبر ومنهم من يحتفظ بهدوء أعصابه ويصبر ويتحمل الإساءة ولا يغضب

٢- التسامح Tolerance : يعرف التسامح لغة بأن أصله السماح

والسماحة وهما الجود ، وسمح وأسمح إذا جاد وأعطى عن كرم وسخاء ، وسمح لي فلان أي أعطاني ، وسمح لي بذلك ؛ وافقني على المطلوب ، والمسامحة ؛ المساهلة ، وتسامحوا : تساهلوا ، وسمح : فعل شيئاً فسهل فيه ( أبن منظور، ١٩٨٠).

٣- التعاون Cooperation : القدرة على تعاون الفرد والعمل مع الآخرين

سواء على شكل مجموعات أو منظمات لتحقيق الأهداف المشتركة تعمل على تحقيق السلوك المنشود ، وهو مشاركة الناس في الأعمال المختلفة بإخلاص لتحقيق الخير للارتقاء ، وتشمل تعاون الأفراد بينهم ، وتعاونهم مع غيرهم في كل ما يعود بالنفع عليهم وعلى أمتهم .

٤- التعاطف Sympathy : ويعني بأنه المشاركة الوجدانية وفي التحليل النفسي يستخدم المعالج التعاطف لفهم المريض ومعرفة خطى فكره ، والتقمص الوجداني الذي يعني قدرة الفرد على تقمص مشاعر شخص آخر وفهم دوره دون أن يفقد هذا الفرد شعوره بذاته ، وقد ينطوي التقمص على مشاركة الآخرين انفعالاتهم دون التعاطف معهم ، ويعتبر التقمص أساس التتابع أو التوحد مع الغير وفهم نفسياتهم ، كما يعني التعاطف أيضا قدرة الشخص على إدراك واختبار الحالة النفسية لشخص آخر ، ويعتبر عنصرا أساسياً وهاماً في عمليات الإرشاد A والعلاج النفسي والاجتماعي ( Hoffman , Martin L , 2010 , P.١٠ ) ،

٥- احترام الرأي Respect of opinion :يعرفه عطية الصالح ( ٢٠٠٢ ، ص ١٠٣ ) بأنه عبارة عن إدراك وفهم صريح أو ضمني من قبل الشخص تجاه كل ما يرغبه من سلوكيات وأهداف ووسائل وتقوم على معايير تمثل موجّهات عامة للسلوك وأنها بمثابة معتقدات لها أهميتها ومغزاها للشخص في اختياره لأهدافه وسلوكياته ، وتعد أساساً للقرارات والسلوك ويتم التعبير عنها من خلال المعتقدات ، والمشاعر واحترام الرأي فقيم الشخص تتحدد وفقا لحاجاته وأن تغير هذه الحاجات يتبعه تغير في القيم .

٦- التفاؤل Optimism : ويعرفه بدر الأنصاري ( ٢٠٠١ ، ص ١٠ ) بأنه عبارة عن نظرة استبشار نحو المستقبل ، تجعل الفرد يتوقع الأفضل ، وينتظر حدوث الخير ، وأن الأفراد الذين لديهم تفاؤل يتوقعون حدوث الأسوأ بمعدل أقل من المتوسط بوجه عام .

٧- العفو Amnesty: ويختلف العفو عن التسامح والصفح حيث تشير الدلالات المعجمية لكل من مادة عفا وسمح وصفح إلي ترك المسيء وعدم عقابه ، ولكن توجد فروق بين هذه المواد اللغوية الثلاثة حيث تشير مادة عفا إلي ترك عقاب المذنب تفضلا وسماحة والقدرة على العقاب ، وأن العفو مشروط ، أما التسامح فيعني التساهل في العقاب ، واللجوء إلى العقاب البسيط دون الشديد أما الصفح فإنه يعني ترك المذنب تماماً ، والابتعاد عنه ( ابن منظور ، ١٩٨٠ ، ص ٢٠٨٨ ) .

**وترى الباحثة** من خلال العرض السابق للقيم الأخلاقية أنها مجموعة من القيم التي تُسهم في بناء المنظومة الأخلاقية لدى الفرد ومعارفه وسلوكه"، ومن الأنشطة الموسيقية التي تقترحها الباحثة لتنمي بها القيم الأخلاقية التي ستتناولها فيما يلي هي الأناشيد هذا البحث ما يلي:

- **الصدق** : يُعرف الصدق بأنه: مُطابقة الكلام للواقع وهو عكس الكذب، والصدق يكون في النية أو القصد، والكلام والعمل، ومن نتائج الصدق أنه يبعث الهدوء النفسي والطمأنينة في نفس صاحبه ولدى من يتعامل معه، والبركة في الرزق، والنجاة من أي مكروه، ويكون موضع محبة واحترام من قبل الناس، وقد أمر الرسول -صلى الله عليه وسلم- بالصدق فقال: "عليكم بالصدق؛ فإنه مع البرِّ، وهما في الجنة" (عبدالله بن جار ، ، ص١٦-٣٠) .
- **الأمانة** : تُعرف الأمانة بأنها: كتمان السر، وإخلاص المشورة والعمل، وصدق التبليغ فيما كُلف به، إنَّ مفهوم الأمانة من المفاهيم الواسعة، والذي يلعب دور كبير في تنظيم حياة الأفراد مع أنفسهم، ومع بعضهم البعض، ومع خالقهم أيضًا، ويُعد خلق الأمانة من الأخلاق السامية، والتي لا يكتمل إيمان الفرد إلا بها، سواء كان في التجارة أو غيرها. [ومن آثار الأمانة على الأفراد:

أن تسود الثقة والطمأنينة بينهم، وصيانة الحرمات، القيام بالأعمال بإتقانٍ وإخلاص (خالد بن الرومي، ٢٠١٠: ص ٩٢-٩٥)،

- **التعاون:** يعرف التعاون على أنه المشاركة بين طرفين أو أكثر و توزيع الجهد بالتساوي لتحقيق هدف ما أو انجاز مهمة على أكمل وجه وفي الوقت المحدد لتحقيق المصلحة العامة.
- **تصميم الأنشطة المقترحة:**

**أولاً: عنوان النشاط :** الصدق فضيلة جميلة

**الأهداف الإجرائية:** في نهاية النشاط ينبغي أن يكون الطفل قادر على أن.

١. يذكر كلمات الأغنية ،يميز بين الصدق و الكذب
٢. ينتبه للمعلمة عند شرح معاني الأغنية
٣. يستنتج بأن الصادق يكون مقرب ومحبوب من الجميع و عكسه الكذب .

**أولاً: عنوان النشاط :**الفتي الأمين.

**الأهداف الإجرائية:** في نهاية النشاط ينبغي أن يكون الطفل قادر على أن.

- ١- يردد كلمات الأغنية .
- ٢- ينتبه للمعلمة عند شرح معاني الأغنية .
- ٣- يميز بين الأمانة و الخيانة.
- ٤- يستنتج أن الأمين من المقربين إلي الله.

### أولاً: عنوان النشاط:التعاون.

**الأهداف الإجرائية:** في نهاية النشاط ينبغي أن يكون الطفل قادر على أن.

- ١- يغني الأغنية بشكل متقن بمفرده .
- ٢- ينتبه للمعلمة عند شرح معاني الأغنية .
- ٣- يميز بين العمل الجماعي و الفردي.
- ٤- يستنتج بأن التعاون مهارة لتحقيق الأهداف .

### إجراءات البحث :

- ١- الإطلاع على الأطر النظرية التي تناولت متغيرات البحث الحالي .
- ٢- قامت الباحثة بأعداد استمارة استطلاع آراء المحكمين في بعض مفاهيم القيم الأخلاقية المناسبة لأطفال الروضة.
- ٣- توصلت الباحثة إلي تصميم أنشطة مقترحة لتنمية بعض القيم الأخلاقية وهي ( الصدق ، الأمانة ، التعاون ) . بواسطة الغناء .

### التوصيات و البحوث المقترحة :

#### توصي الباحثة :

- ضرورة استخدام البرامج التربوية التي تعتمد على الموسيقى لتنمية القيم الأخلاقية و الحصيلة اللغوية و المهارات الاجتماعية لدي طفل الروضة .
- ضرورة تنمية القيم الأخلاقية مثل ( الصدق الأمانة ، احترام الآخر) لدي الأطفال .
- تزويد المكتبة الموسيقية بالبحوث و الدراسات و الكتب و المقالات التي تتناول التربية الموسيقية لأطفال الروضة.

### بحوث مقترحة :

- تطبيق البرنامج المقترح في بيئات مختلفة من المتجمع المصري .
- برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية لتنمية القيم الأخلاقية لدي الأطفال .
- الأنشطة الموسيقية كمتغير وسيط بين المهارات الاجتماعية و القيم الأخلاقية لدي أطفال الروضة .
- أثر استخدام الأنشطة الموسيقية في المناهج المدرسية على رفع القيم الأخلاقية لدي طفل الروضة .

## المراجع

### أولاً : المراجع باللغة العربية

- ابن منظور ( ١٩٨٠ ) . لسان العرب ، ص ٢٠٨٨ .
- أمل الطيب (٢٠١٨): تنمية تذوق الموسيقى العربية لدى المصري في مرحلة رياض الأطفال باستخدام الإلحان الشعبية: دراسة تطبيقه، مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا، جامعه كفر الشيخ - كلية التربية النوعية.
- أميره فرج (٢٠٠١): الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق مطبعة الخط الذهبي، القاهرة ،ص ٤٤ .
- إيمان عبد الله شرف (٢٠٠٨). التربية الأخلاقية للطفل ،القاهرة : عالم الكتب.
- باسم فايز العرجا .القيم الدينية المتضمنة في كتابي القراءة و الأدب للصف الثاني عشر ،رسالة ماجستير ،الجامعة الإسلامية.
- بدر محمد الأنصاري (٢٠٠٦). استراتيجيات تحسين جود الحياة من أجل الوقاية من الاضطرابات النفسية .وقائع ندوة علم النفس و جودة الحياة كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ، مسقط، عمان.
- جابر عبدا لحميد(٢٠١٦): فاعليه برنامج تعليمي قائم علي الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض مهارات التواصل لدي الأطفال ذو اضطراب التوحد، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- خالد بن الرومي (٢٠١٠)، القيم الأخلاقية في المنظور السلفي، السعودية:جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، صفحة ٩٢-٩٥.



- زين الدين الزبيدي (٢٠٠٥). مختصر صحيح البخاري ، القاهرة : مكتبة الصفاء .
- شفيق فلاح علاونة (٢٠٠٤). سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى الرشد ، عمان : دار الميسرة.
- شيرين عباس عراقي ودعاء عباس عراقي (٢٠١٢) : فاعلية برنامج في الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدي طفل الروضة بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- طلال عبده هاشم (٢٠٠٦). إثراء كتاب المطالعة و النصوص للصف التاسع الأساسي بالقيم الدينية الواردة في سورة يوسف عليه السلام ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية .
- عبد العزيز الأحمد، أبو بكر عبيد(٢٠٠٧).التقييم الذاتي لمنظومة القيم الإسلامية لدي طلبة كلية التربية بدولة الكويت ،مجلة كلية التربية بالمنصورة ،٣٤٤،٦٤-٦٥.
- عبدالله بن جار، تذكير البشر بفضل التواضع وذم الكبر، صفحة ١٦-٣٠.
- عفاف عثمان عثمان (٢٠١٧):المهارات الحركية للأطفال، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية، جامعة إسكندرية، كلية التربية الرياضية.
- كاظم (٢٠٠٩)،دور رياض الأطفال في تنمية القيم الأخلاقية لدي طفل ما قبل المدرسة. رسالة الماجستير ،جامعة صنعاء ،صنعاء ،اليمن.

- لبابنة أحمد (٢٠١١)، درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال للتربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير جامعة البلقاء، التطبيقية السلط، الأردن.
- لبني حسين عبدالله عزاز. ٢٠٠٥ فاعلية برنامج موسيقي لتنمية الانتماء لدي طفل الروضة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان ، مجلد ١١، ٤٤، أكتوبر.
- مضايي عبد الرحمن الراشد (٢٠١٧). مدى فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص و الأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة " دراسة ميدانية" ، جامعة الإسكندرية : مجلة الطفولة و التربية مج ٩، ع ٣٠ ، ١٤٩ - ٢٠٨.
- منسيبة المرعشلي (٢٠٠٥). علاقة تفنينات الاتصال و المعلومات بالقيم التربوية لدي طلاب المدارس الرسمية، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق .
- نبلي محمد العطار (٢٠١٢): التعبير الموسيقي لطفل الروضة، دار الكتب والوثائق العلمية، الإسكندرية.
- هدى محمود الناشف (٢٠٠٥). رياض الأطفال، القاهرة: دار الفكر العربي.

ثانيًا: المراجع الأجنبية :

- Abril, Carlos; Gault, Brent (2016). Teaching General Music: Approaches, Issues, and Viewpoints. New York: Oxford University Press. pp. 28–29. ISBN 9780199328093. Retrieved 24 September 2020.
- Beatriz Ilari, Susan Helfter, Tina Huynh, 2021 , Musical Activities, Prosocial Behaviors, and Executive Function Skills of Kindergarten Children, First Published December 6, 2021 Research, <https://doi.org/10.1177/20592043211054829>
- Hoffman, Martin L., (2010), Empathy and Moral Development : Implications for Caring and Justice, Cambridge University Press CB2 2RU, UK.
- Ock-Joo Lee, 2011, The Effects of the Music Appreciation Teaching-learning Method by Using Learning Cycle on the Musical Ability of Young Children, Korean Journal of Child Studies 32(1), February 2011, DOI: [10.5723/KJCS.2011.32.1.1](https://doi.org/10.5723/KJCS.2011.32.1.1)

استطلاع آراء  
المحكمين في بعض مفاهيم القيم الأخلاقية المناسبة لأطفال الروضة

الأستاذ الدكتور /.....  
تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة / سلمي يحيى هاشم أحمد بإعداد بحث تخصص مناهج وطرق تدريس " رياض الأطفال " ، وعنوانه " أنشطة موسيقية مقترحة لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدي طفل الروضة " لذا كان من الضروري تحديد بعض مفاهيم القيم الأخلاقية المناسبة لأطفال الروضة وجمع آرائكم فيها ،ويشتمل استطلاع الرأي الذي بين أيدي سيادتكم علي بعض مفاهيم القيم الأخلاقية المطلوب من سيادتكم التكرم بما يلي:-

- 1- وضع علامة صح أمام كل مهارة فرعية في الخانة التي تعبر عن رأي سيادتكم .
- 2- تعديل ما تروا تعديله من مفاهيم القيم الأخلاقية لدي طفل الروضة وحذف ما ترون حذفه، وإضافة القيم الأخلاقية المناسبة لدي طفل الروضة التي ترون إضافتها.

والباحثة تشكركم لحسن تعاونكم

بعض القيم الأخلاقية المناسب تنميتها لدي طفل الروضة  
إعداد الباحثة

م	البود	مناسب	غير مناسب	الي حد ما
٢	تنمية قيمة التسامح من خلال الأغاني والأناشيد لدي طفل الروضة.			
٣	تنمية قيمة الصدق من خلال الأغاني والأناشيد لدي طفل الروضة.			
٤	تنمية قيمة الأمانة من خلال الأغاني والأناشيد لدي طفل الروضة.			
٥	تنمية قيمة احترام الآخرين من خلال الأغاني والأناشيد لدي طفل الروضة.			
٦	تنمية قيمة الوفاء من خلال الأغاني والأناشيد لدي طفل الروضة.			
٧	تنمية قيمة التعاون من خلال الأغاني والأناشيد لدي طفل الروضة.			
٨	تنمية قيمة التواضع من خلال الأغاني والأناشيد لدي طفل الروضة.			
٩	تنمية قيمة طاعة الوالدين من خلال الأغاني والأناشيد لدي طفل الروضة.			
١٠	تنمية قيمة الصبر من خلال الأغاني والأناشيد لدي طفل الروضة.			
١١	تنمية قيمة الشجاعة من خلال الأغاني والأناشيد لدي طفل الروضة.			
١٢	تنمية قيمة العدل من خلال الأغاني والأناشيد لدي طفل الروضة.			
١٣	تنمية قيمة مساعدة الآخرين من خلال الأغاني والأناشيد لدي طفل الروضة.			
١٤	تنمية قيمة العفو من خلال الأغاني والأناشيد لدي طفل الروضة.			